قِبالان : القِبالُ[113] زِمام النعل وهو السير الذى يكون بين الإصبعين والشِّراك : أحد سيور النعل الذى يكون على وجهها .

عيسى بن طَهمان[114] قال :

[٣] «أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جَرْداوين» .

جرداوين[115] : أى لا شعر لهما .

[٤] وعندما قيل لابن عمر : رأيتك تلبس النعال السِّبْتيّة[116] قال : «إنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أُحِبّ أن ألبسَها»

السِّبتيّة (بالكسر هى المتخذة من السِّبت) . وهى جلود البقر . المدبوغة بالقَرَظ .

سميت بذلك ؛ لأن شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل .

وقيل : لأنها السبتت بالدباغ أى لانت .

وإنما اعترض عليه لأنها فعال أهل النعمة والسعة .

عمرو بن حريث يقول :

---

(١١٣) ، يُسمّى شسْعاً .

(١١٤) أخرج حديثه البخارى والنسائى .

(١١٥) جرداوين : استعير من أرض جرداء : لا نبات فيها . أو خلقين . وفى التاج للبيهقى : الأجرد القصير الشعر .

وبقية الحديث تدل على أن النعلين كانتا لرسول الله ﷺ فقد جاء فى نهايته : قال فحدثنى ثابت — بعد — عن أنس «أنهما كانتا نعلى النبى ﷺ» .

(١١٦) السِّتية بكسر السين . ومراد السائل أن يعرف حكمة اختيار ابن عمر لبس السبتية .